

حراس الأصالة على منصة الاحتفاء في الشارقة

الإمارات اليوم 30 سبتمبر 2026

سلطان القاسمي يكرم الفائزين بـ «الجائزة الدولية للتراث الثقافي» في دورتها السادسة

شهد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، أمس، حفل تكريم الفائزين بجائزة الشارقة الدولية للتراث الثقافي في دورتها السادسة، وذلك في مسرح معهد الشارقة للتراث.

استهل الحفل بعرض لفن الأهل قدمته فرقة الشارقة الوطنية التابعة لمعهد الشارقة للتراث، شاهد الحضور بعدها عرضاً مرئياً سلط الضوء على مسيرة ورسالة وأهداف الجائزة.

وألقى رئيس معهد الشارقة للتراث، الدكتور عبدالعزيز المسلم، كلمة تناول فيها جهود صاحب السمو حاكم الشارقة في الاهتمام بالتراث الثقافي وتقديم الصون العاجل للمعالم التاريخية والتراثية، من خلال المشروعات والمبادرات الرامية إلى حفظ الذاكرة المكانية، والتقاليد المروية، في الشارقة وعلى مستوى العالم ودعم سموه حماية الموروث الثقافي، حتى إطلاق جائزة الشارقة الدولية للتراث الثقافي، التي تعد أول جائزة عربية تنحى المنحى الدولي في مجال التراث الثقافي.

وأشار المسلم إلى الإهمال الذي لازم التراث الثقافي على مستوى العالم نتيجة النظرة النمطية للموروث الشعبي، وما نتج عنها من تبعات طالت التراث وحفظه، إلى أن دعت المنظمات الدولية الشعوب والدول إلى ضرورة حماية تراثها، وصون موروثها والمحافظة عليه من الضياع والاندثار، وتسخير جميع الجهود الكفيلة بتحقيق تلك الغاية المنشودة، مما حفظ التراث الثقافي وجعله في صدارة الاهتمامات. وقدم التهاني والتبريكات إلى الفائزين بالجائزة التي أصبحت علامة فارقة في الجوائز المتخصصة، جسراً للتواصل الحضاري، والتبادل الثقافي، خدمة لمشروع الشارقة الثقافي الذي يحاور العالم بالثقافة الواعية، والفكر المستنير، والتراث الحي الذي يجمع الإنسانية مهما اختلفت ثقافتها وألوانها ومشاربها.

من جهتها، قالت أمين عام جائزة الشارقة الدولية للتراث الثقافي، عائشة راشد الحصان الشامسي، خلال كلمة لها، إن «الجائزة تضي في رسالتها، محتفية بالإنسان الذي يحمل التراث ويرويه ويمارسه، وبالباحث الذي يؤثقه ويدرسه، وبالمؤسسات والمشروعات التي تعمل على صونه واستمراره، إيماناً بأن حفظ التراث مسؤولية، وأن قيمته لا تقف عند ما نحفظ به من الماضي، بل فيما يحمله من معرفة وخبرة، وما يصونه من هوية، وما يصل حاضر الإنسان بجذوره».

وأشارت إلى أن الدورة السادسة تحتفي بنخبة جديدة من الفائزين والمكرمين، ممن قدموا أعمالاً وتجارب جديرة بالتقدير في خدمة التراث الثقافي، مباركة لهم الفوز وأن تسهم أعمالهم في تعميق المعرفة به، وأن تكون حافزاً لمزيد من البحث والعمل والصون.

وتفضل صاحب السمو حاكم الشارقة في ختام الحفل بتكريم الفائزين بجائزة الشارقة الدولية للتراث الثقافي في حقولها المتنوعة. وحصد جائزة شخصية العام للتراث الثقافي، الدكتور عبدالله بن الطابور الكتبي. وفي حفل أفضل الممارسات لصون عنصر التراث الثقافي، فاز كل من: هيئة الثقافة والفنون في دبي عن الفئة المحلية، ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) عن الفئة العربية، وتشي جيانغ من جمهورية الصين الشعبية عن الفئة الدولية.

وفاز بالجائزة في حفل أفضل البحوث والدراسات في التراث الثقافي، كل من: الدكتورة فاطمة علي محمد علي المعمري عن الفئة المحلية، والباحثان هدى بنت مبارك بن حميد وثريا بنت عبدالله من سلطنة عُمان عن الفئة العربية، والدكتور سيد لاريف من جمهورية الجبل الأسود عن الفئة الدولية.

كما كرم صاحب السمو حاكم الشارقة أعضاء لجنة التحكيم والرعاة والشركاء والداعمين واللجنة العلمية.

«كنوز بشرية حية»

في حفل أفضل حملة التراث (الكنوز البشرية الحية)، فاز كل من: الراوي راشد بن عبدالله المحيان الكتبي عن الفئة المحلية، والرواية حفيظة حور من المملكة المغربية عن الفئة العربية، والرواية دي شيلا مويرا ويلسون، من جمهورية سنغافورة، عن الفئة الدولية.

• «دبي للثقافة» تفوز في حفل أفضل الممارسات لصون عنصر التراث الثقافي عن الفئة المحلية.

• في حفل أفضل البحوث في التراث الثقافي فازت الدكتورة فاطمة المعمري عن الفئة المحلية.

المصدر الأصلي: <https://www.emaratallyoum.com/life/culture/2026-09-30-1.2087755>

تاريخ حفظ النسخة: 07-10-2026 — حُفِظَت لأغراض الأرشفة والتوثيق.